وسلم وانتهى وتره الى السحر وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا
آخر صلوتكم بالليل وترا وعن ابي جمرة قال سالت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله
فلا توتر من آخره وعن ابي هريرة قال اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم
باب القنوت عن ابي هريرة رض قال لاقربن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان
ابو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلوة الظهر وصلوة العشاء وصلوة الصبح
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار وعن عاصم قال سالت
انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال
قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء
زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
يدعو عليهم وعن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء
فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا
في صلوة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله وعنه قال كان القنوت
في المغرب والفجر وعن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال
نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلوة العشاء
قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة

بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاءتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع راسه من الركعة الآخرة اللهم انج عياش بن ربيعة اللهم انج سلمة
بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطاءتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه
هذا كله في الصبح وعن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله وعنه قال حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت
شهرا يدعو على احياء من بني سليم باب قيام شهر رمضان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة
عمر وعن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه
ويصلي الرجل فيصلي بصلوته الرهط فقال عمر اني اري لو جمعت هؤلاء على قارئ
واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخري
والناس يصلون بصلوة قاريهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون
عنها افضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله باب

صلوة الضحى عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الضحى غير ام هاني ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في
بيتها فصلى ثمان ركعات فما رايته صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
وعن انس قال قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا
ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح
طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ وعن عائشة قالت
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية
ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحة الضحى قط واني لاسبحها وعن مورق قال قلت لابن عمر اتصلي الضحى قال
لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا
اخاله وعن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة
فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم
ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه
حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره
راكبا وماشيا قال وكان انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع
احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس
ولا غروبها باب التطوع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال
عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف

نعلبك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا
في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي وعن جابر
بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور
كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي
فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ارضني به قال ويسمي حاجته وعن عامر بن ربيعة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وعن
سالم قال كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان
وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة
قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة وعن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان
يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة وعنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا وعن انس بن سيرين

قال استقبلنا انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر
فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت
رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعله لم افعله وعن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة
في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع
اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج
فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب
ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا
الصلوة المكتوبة وعن يحيى بن سعيد الانصاري قال ما ادركت فقهاء
ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار باب صلوة السفر عن ابن عباس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر
قصرنا وان زدنا اتممنا وعن انس قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من
المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت
اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا وعن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين وعن عبد الله
ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر
ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها وعن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى بنا
عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع
ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع

ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر ابن الخطاب بمنى ركعتين فليت
حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان وعن عائشة قالت الصلوة اول
ما فرضت ركعتان فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال الزهري
فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان وعن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر
الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر
ثم ركب وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين
في السفر يعني المغرب والعشاء وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب و
العشاء وعن سالم قال كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال
سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد
فقلت له الصلوة فقال سر فقلت الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة
ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير
وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها
ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل وعن زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع
عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع
فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع
بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب

رجع بينهما وخرج علي بن ابي طالب فقصر وهو يري البيوت فلما رجع قيل له
هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران
في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا باب الجمعة والتنظيف والتبكير فيها عن
ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم
فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصاري بعد غد
وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام
يوما وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم
الجمعة فليغتسل وعنه ان عمر بن الخطاب بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ
دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت
التاذين فلم ازد ان توضات فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل وعن ابي سعيد قال اشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس
طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب
فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث وعن طاوس قال قلت لابن
عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا
رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم
واما الطيب فلا ادري وعنه عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم

في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس يمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله
فقال لا اعلمه وعن عائشة قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي
فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم
ليومكم هذا وعنها قالت كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان
يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم وعن يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل
يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة
راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم وعن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من
دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم
ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح
فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح
في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما
قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج
الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وعنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول
ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وعن ابن عباس

قال اول جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد [illegible] لقيس بجواثى
من البحرين عن عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه
الله على النار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة
فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه
اياه واشار بيده يقللها عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار
واقتربت الجمعة وترك الجمعة باب اذان الجمعة والخطبة والصلوة والمنبر عن السائب
ابن يزيد ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان
وكثروا امر عثمان بن عفان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت
الامر على ذلك وعنه ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان ابن عفان
حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان
التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر وعن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الآن وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة
انصت والامام يخطب فقد لغوت وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد البرد بكر الصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وعن ابي

خلفة قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر وعن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون
القايلة وعنه قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة وعن سلمة ابن الاكوع وكان
من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف
وليس للحيطان ظل يستظل فيه وعن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى
الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم
فاركع فصل ركعتين وعن ابي حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي
وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما
هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة من الانصار
قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا
كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت هاهنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد
في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت
هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلوتي وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله باب صلوة الخوف عن عبد الله
بن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصا
ففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه

واقبلت طايفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه
وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف
قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة
منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة
ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون
لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين
قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على
اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سهل بن
ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل
العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون
لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام
اولئك فيجي اولئك فيركع بهم ركعة فلهم ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين وعن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
ذات الرقاع يعني صلى صلوة الخوف ان طائفة صفت وطائفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه

العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعته
في صلوة الخوف وعن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع
فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين
وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا
قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم و
اقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى
ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وعن الاوزاعي
قال ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه
فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا
ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا فلا يجزيهم
التكبير ويؤخروها حتى يامنوا باب العيدين عن انس بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وفي
رواية عنه ويا كلهن وترا وعن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلوة ثم
ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف
قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة
في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد

ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة
فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير
مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة
وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون
العيدين قبل الخطبة وعن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم
الفطر ولا يوم الاضحى وعن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه
وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها
انتن على ذلك قالت امراءة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري من
حسن من هي قال فتصدقن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدى ابي
وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم
العظام كانت في الجاهلية وعن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني
من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى
ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى
بيته وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين

تلقي المراة خرصها وسخابها عن انه كره الصلوة قبل العيد وعن جابر بن عبد الله
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبداء بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل
فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكاء على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء
الصدقة قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي
فتخها ويلقين قلت لعطاء اترى حقا على الامام ذلك ان يذكرهن قال انه
لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه عن ابي عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى
مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما
فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم
شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب
فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر
الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد
ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث عن جابر
بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق
عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت
امراءة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت
فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم

يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت
في كذا وكذا فقالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي
قال لتخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب
والحيض فتعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها
الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا عن ام عطية
قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى تخرج الحيض
فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم
وطهرته عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين
يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال
ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء عن عائشة قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي
على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال لي حسبك قلت نعم
قال فاذهبي عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان

وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي
صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام منى
وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم
يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني
من الامن وعنها ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او
اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار
الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان
عيدنا هذا اليوم **باب الاضحية والفرع والعتيرة** عن البراء بن عازب قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك
نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة
بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت
ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا جذعة هي خير من
شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك وعنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا وعن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال
يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير
من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا

النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها
او قال فتجزعوها وعن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اضحاة ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلوة فلما انصرف
رآهم النبي صلى الله عليه انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح
مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله وعن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى وعن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله
يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة
وكان المسلمون يسمنون وعن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما وعنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين وعن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك
الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى
اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث
بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلثة ايام وعن جابر
بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وعن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد
ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام
الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت

ان تعينوا فيها عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان نطعم منه والله
اعلم عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله
ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان
يضحين بايديهن باب الكسوف عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي
قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية
فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه قال ما من شيء كنت
لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في
القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يوتى احدكم
فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال
نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته عن عائشة انها

قالت خسفت الشمس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس
وراءه فكبر فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا
طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقراء قراءة طويلة هي ادنى من
القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل
اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا
رايتموها فافزعوا الى الصلوة وفي رواية فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا وعنها قالت خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراء سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع
حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله فاذا
رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته لقد
رايت اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت
جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو
الذي سيب السوائب وعن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة
الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع
فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع
فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت

مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى
قلت اي رب او انا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان
هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه
قال من خشيش الارض او خشاش الارض وعن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك
ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها
النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر كله ثم رات منك شيئا قالت
ما رايت منك خيرا قط وعن عايشة ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك
الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس
في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم
امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر وعن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسف
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة فركع النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم
جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان اطول منها وعن
المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات
ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله
عز وجل وعن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا
يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما
رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت
احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا
الى ذكره ودعائه واستغفاره وعن عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم

في صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة
قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف اربع
ركعات في ركعتين واربع سجدات عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى
اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال الزهري فقلت ما صنع اخوك
ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل
انه اخطاء السنة عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين
فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا
رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها عن اسماء قالت لقد امر
النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في الكسوف الشمس باب الاستسقاء عن
انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة
فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد
والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول
الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال

الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وعنه ان رجلا دخل
يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السما
من سحاب ولا قزعة ولا شيا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله
ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والاودية
ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت
انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت
الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله
ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل عن المنبر
فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا
قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة

فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل
الاكليل وعنه قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى
كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله بشق المسافر ومنع الطريق وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع
يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع حتى يرى بياض
ابطيه وعنه ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال
فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة وعن عباد بن
تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى
الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما
بالقراءة وعنه عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه وفي رواية جعل اليمين على الشمال وعن
ابي اسحاق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب
وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى
ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم وعن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا
قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا
صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

وعن سالم عن ابيه قال وربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى
الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل وهو قول ابي طالب باب المطر والسحاب والريح عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا نافعا
وعن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا
مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل علينا
فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من
عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل
الله فهو مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكواكب
كافر بي وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء
اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته
عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما
رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية وعنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضاحكا حتى اري منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى
غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا
رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال
يا عائشة ما يومنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم
العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا وعن انس بن مالك قال كانت الريح الشديدة
اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله

قال

عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور كتاب الجنائز باب

عيادة المريض وثواب المرض وذكر الطاعون عن انس قال كان غلام يهودي

يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد

عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار عن ابي

موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجايع وعودوا المريض

وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير عن البراء بن عازب قال امرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض

واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم

وابرار القسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة

وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق عن ابي هريرة قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام

وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس عن جابر

بن عبد الله قال مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر

وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه

علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في

مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث وعنه قال جاءني

النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون وعن ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله

عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت
طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم اذا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم
من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله
بها من خطاياه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يصب منه وعن عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك وعكا شديدا فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا
شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت
ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما
تحط الشجرة ورقها وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وعن عائشة قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من
يشاء وان الله سبحانه جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
اجر شهيد وعن حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى بما مات
قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة

لكل مسلم وعن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز
او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فتذهب المرة وتاتي الاخرى فمن
سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه وعن
عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء
الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام
قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم
ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم معك قد خرجت لامر ولا نرى
ان ترجع عنه وقال بعضهم بقية من الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار
فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة يوم الفتح فدعوتهم
فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا
الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح
افرارا من قدر الله تعالى فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله
الى قدر الله ارايت لو كان ذلك ابل هبطت واديا له عدوتان احديهما خصبة
والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة
رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته
فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال

فحمد الله عمر ثم انصرف باب تمني الموت وذكره عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا
فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما
محسنا فلعله يزداد واما مسيا فلعله يستعتب وعن انس قال لولا اني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيت وعن قيس بن ابي حازم قال دخلنا
على جناب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا
ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتينا مرة اخرى وهو
يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شي ينفقه الا في شي يجعله في هذا
التراب وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه
انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله
وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر
اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله
وكره الله لقاءه وعن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد
الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب باب غسل الميت وتكفينه عن

ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته
فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في
الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه
فقال اشعرنها اياه تعني ازاره وفي رواية ضفرنا شعرها ثلثه قرون فالقيناها خلفها
وفي رواية ومشطناها ثلثه قرون وعنها قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا ونحن نغسلها ابدانا بميامنها ومواضع الوضوء منها وعنها انهن جعلن راس
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون
قال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وعن ابن
عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا وعن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله
فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيا
نكفنه فيه والا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج
راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه اذخرا
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهديها وعن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة
قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول
الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا

اليها فخرج الينا وانها الازاره فجسّها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال
نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت
سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سايلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم
اموت فقال سهل فكانت كفنه وفي رواية فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها وعن عايشة قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم
النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال
لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال واي يوم
هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض
فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني
فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف
حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح وعن جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على
ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا وفي
رواية وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول
الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه
وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع باب المشي للجنازة والقيام لها والصلوة
على الميت والثناء عليه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع
جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع
من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه

يرجع من الاجر بقيراط وعن نافع قال حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة
فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة وعن
ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا وعن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على
اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا
ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير
تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وعن عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها
فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه وعن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وعن
سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل
ان توضع فجاء ابو سعيد قال فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق وعن جابر بن عبد الله
قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها
جنازة يهودي قال فاذا رايتم الجنازة فقوموا وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان
سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما
فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم

مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وعن عبد الرحمن
بن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان
اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين وعن عطا
قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه
كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة وعن سمرة
بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام
عليها وسطها وعن ابي هريرة ان اسود رجلا او امراة كان يكون في المسجد يقم المسجد
فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذاك
الانسان قالوا مات يا رسول الله افلا اذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قصته
فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا
اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال
ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه وعنه قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني
قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان يشق عليك فاتى قبره فصلى عليه وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج
بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات وعنه قال نعى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا

والاخيكم عن جابر بن عبد الله ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا
وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين
مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة وعن عقبة بن عامر
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للا
حياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم
الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن اخشى
عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة
فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي
بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك
شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتى بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا
قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل
عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان
حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا
فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وعن انس بن مالك قال مروا بجنازة فاثنوا
عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها
شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت

له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وعن ابي الاسود
قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فاثني
على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال وجبت ثم
مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا
امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله
الله الجنة فقلنا وثلثة قال وثلثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسئله عن الواحد
وعن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة
الكتاب فقال لتعلموا انها سنة وعن انس قال انتم مشيعون فامشوا بين يديها وما
خلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها وعن حميد قال صلى بنا انس فكبر ثلثا
ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم وعن ابن شهاب قال يصلي على
كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام
او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صلي عليه صارخا ولا يصلى
على من لا يستهل من اجل انه سقط وعن الحسن قال يقرا على الطفل بفاتحة الكتاب
ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا وعن زيد بن ثابت قال اذا صليت
فقد قضيت الذي عليك وعن ابن المسيب قال يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر
اربعا باب الدفن والقبر عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن
فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر
بدفنهم في دماءهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم وعنه قال لما حضر احد دعاني ابي

من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه آخر
في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم
وضعته هنية غير اذنه وعن انس بن مالك قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان
فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها قال
فنزل في قبرها قال فليح اراه يعني الذنب وعن عائشة انها اوصت عبد الله بن
الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا وعن سفيان
التمار انه راي قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما وعن هشام بن عروة عن ابيه قال لما
سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت
لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم
ذلك حتى قال لهم عروة والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم
عمر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان وراى ابن عمر فسطاطا
على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رايتني
ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون
حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني
عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن
عمر يجلس على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على

دبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه الآخر
بل يئسوا فانقلبوا باب البكاء على الميت والجزع وموت الاولاد عن انس بن مالك قال
دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال
له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها
باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا
بفراقك يا ابراهيم لمحزونون وعن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى
له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي
وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية فقال قد قضى فقالوا
لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه
وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن
يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان
عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب وعن جابر بن عبد الله قال
جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف
عنه فنهاني قومي فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة
فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع وعن اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه

وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان الله ما اخذ وله
ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال
فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه
قال كانها شن وفاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمه
جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء وعن النعمان بن بشير
قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد
عليه فقال حين افاق ما قلت شيا الا قيل لي انت كذلك وفي رواية فلما مات لم
تبك عليه وعن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب
في قبره بما نيح عليه وعن عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان
بمكة وجينا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال
جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان
الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب
ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال
صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة
فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته
فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب
عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه قال

ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم
القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك
وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا وعن هشام عن ابيه قال ذكر عند
عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله
فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته
وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل قال
انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق ثم
قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا
مقاعدهم من النار وعن عائشة قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية
يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها وعن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية وعن ابي بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه
في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن
بريء منه محمد صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من
الصالقة والحالقة والشاقة وعن عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر

الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول
الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما
امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العناء عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح
فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتين
او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى وعنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها
فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
ورجعت فبايعها عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند
قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه
فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده
بوابين فقالت لم اعرفك يا رسول الله فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى عن
ابي سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله
فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها
من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله او
اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين وعن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وعن عن
النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثه من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من
النار ودخل الجنة وعن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى
له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم قال ابو عبد الله الحنث
الذنب وعن قال اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امرته انه قد
مات هيات شيا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات
نفسه وارجوان يكون قد استراح فظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح
اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل
الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفين فقال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد
كلهم قد قرا القرآن وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا
الجنة وعن عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على
الراس واللقلقة الصوت وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت وعن محمد بن كعب
قال الجزع القول السيء والظن السيء كتاب الزكوة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر
لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا
بحقه وحسابه على الله قال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة

حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال
فعرفت انه الحق وفي رواية عناقا وهو اصح عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعطه فيها حقها تطاه باخفافها
وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطاه باظلافها
وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم
القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد
بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك
شيا قد بلغت عن ابي ذر قال انتهيت اليه قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله
الا غيره او كما حلف ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها
يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت
اخريها ردت عليه اولها حتى يقضى بين الناس عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يود زكوته مثل له ماله يوم القيمة
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزميه يعني بشدقيه
ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله
الاية وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة
شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه
حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم
لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه باخفافها عن ابي سعيد قال جا

اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال
فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا عن عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال
اللهم صل على آل ابي اوفى وعن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة
فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم
تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب
فعم رسول الله فهي عليه صدقة ومثلها معها باب ما يجب فيه الزكوة عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق
من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس
من الابل صدقة وعن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله
الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها
ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس
شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فان لم
تكن فيها بنت مخاض انثى فابن لبون ذكر وليس معها شيء فاذا بلغت ستا
وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين

ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة

فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى

وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة

ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل

فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة

الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين

ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه

فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من

اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر

فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعنه ان ابا بكر

كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله من بلغت عنده من الابل صدقة

الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها

شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست

عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين

درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون

فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقة

بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما

او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها

تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين وعنه ان ابا بكر كتب له

التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده
وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه
شيء وعنه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وعنه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ان ابا بكر كتب له
التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا
تيس الا ما شاء المصدق وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على
المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وعن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح
نصف العشر باب صدقة الفطر عن بن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى و
الصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وعنه قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله
فجعل الناس عدله مدين من حنطة وعن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا
الشعير والزبيب والاقط والتمر وعنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله وسلم
صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية
وجاءت السمراء قال اري مدا من هذا يعدل مدين وعن نافع عن ابن عمر قال فرض

النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر
والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان
ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن
الصغير والكبير حتى انه كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها
وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين وعن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان
بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابي قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي
صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد
النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه
وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم وعن السايب
بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد
فيه في زمن عمر بن عبد العزيز باب من لا تحل له الصدقة عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالتمر عند صرام النخل فيجي هذا بتمره وهذا
من تمره حتى يصير عنده كوم من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر
فاخذ احدهما تمرة فجعله في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها
من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة وعنه قال اخذ الحسن بن
علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها
ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وعن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وعن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي
فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها وعنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه
كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم باب الاستعفاف عن المسالة
عن حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل
ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا ارزاء احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى
العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال
عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه عليه من هذا الفيء
فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى توفي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين
الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس باب
الانفاق وكراهية الامساك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا
خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما
المنفق فلا ينفق شيا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد
ينفق الا لزمت كل حلقه موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه وعن ابي
ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان
قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي معه في ظل القمر فالتفت فرآني فقال
من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال
ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين
يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني
في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه
فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال
فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت
احدا يرجع اليك شيا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه
من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم
قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر
وعنه قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت
ما شاني ايرى فيّ شيء ما شاني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني
ما شاء الله فقلت منهم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من
قال هكذا وهكذا وهكذا وعن الاحنف بن قيس قال جلست الى ملاء من قريش فجاء
رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف

يحمى عليهم في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه
ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية
فتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا
الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا
ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما
احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما
يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلث
ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين وعن اسماء بنت ابي بكر انها جاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وعنها قالت قلت يا رسول
الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك وعنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله
عليك وعنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك وعن عدي بن حاتم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين
يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وعنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلثا حتى ظننا
انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة وعن ابن مسعود قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها وعن عقبة قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه
ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيا
من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان
يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد
حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال
احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما
الابل وقال الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها قال واتى الاقرع فقال
اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا
وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري
فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم
فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من
بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت
به الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له
كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت

كابرا عن كابر فقال فان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته
وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن السبيل
وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك
بصرك شاة ابتلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري وفقيرا
فقد اغناني الله فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم لشيء اخذته لله فقال امسك
مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى
العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك
مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض
انما بعتك وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما
لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه
وتصدقا وعن عمر قال اللهم انا لا نستطيع الا ان تفرح بما زينته لنا اللهم اني اسالك
ان انفقه في حقه باب الصدقة وفضلها عن حارثة بن وهب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها وعن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم
صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا
فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف

وليمسك عن الشر فانها له صدقة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين
الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة وفي رواية ودل الطريق
صدقة وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة وعن عائشة
ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا
قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعدا نما كانت
طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها
في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة
على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها
في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى
زانية وعلى غني فاتي يتحدثون فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف
عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر
فينفق مما اعطاه الله وعن معن بن يزيد قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق
بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت
فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت

يامعن عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فتحامل فيصيب المد فان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه
وعن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت
تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم عن ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني
ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شي ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني
اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما
امر به كاملا موفرا طيب به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين
باب افضل الصدقة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل
الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله
الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى
تكون مثل الجبل حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى
وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر

الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة
والسفلى هي السائلة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة
ما ترك غني واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المرءة اما
ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن
اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا هذا من كيس ابي هريرة عن زينب امراة عبد الله قالت كنت في المسجد فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على
عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي
عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة
من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله
عليه وسلم ايجزئ عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل
فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال نعم لها
اجران اجر القرابة واجر الصدقة عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة
فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن
اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رايت من نقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر
النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن

عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود
قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان
عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت
به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق
من تصدقت به عليهم عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وفي رواية عنه فجعلها لحسان وابي
وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا كتاب الصوم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وعن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه
الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون
لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد وعنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا

الصائمون وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان
فتحت ابواب الجنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان
فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وعن ابي سعيد الخدري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا وعن ابي هريرة ان رسول الله عليه وسلم قال الصيام جنة
فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي
بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه
وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا
اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان
سابه احد او قاتله فليقل اني امرء صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي
ربه فرح بصومه وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور
والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه باب روية الهلال عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا
الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا
العدة ثلثين وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس
الابهام في الثالثة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب

ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين وعن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غبي عليكم
فاكملوا عدة شعبان ثلثين وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان ذو الحجة باب السحور والافطار عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة وعن زيد
بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلوة قلت
كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين آية وعن سهل بن سعد قال كنت
اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعن عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال
القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا وعن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره
فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او
الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا
وقال زهير بسبابتيه احدهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله وعن سهل
بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
وعن عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم
فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فجدح

ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق وعن
عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر
النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم باب ما يكره للصائم وما لا يكره
وما يفطر وما لا يفطر عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر
وهو صائم وكان املككم لاربه وعنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت وعن ابي بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا
وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة فقالت اشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة
فقالت مثل ذلك وعن مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال
مروان لعبد الرحمن ابن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان
يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع
بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة
اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام
سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله
بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند.
وعن ابي هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال
يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين

متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله
عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق
المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني
يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك وعن عائشة ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي
في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق
قال انا قال تصدق بهذا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي
فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه وعن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم وعن ثابت البناني قال سئل انس بن مالك
اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف ويذكر عن عامر
بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي
او اعد وقال ابن عمر يستاك اول النهار وآخره وقال ابن سيرين لا باس بالسواك
الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابن
سيرين وابراهيم بالكحل للصائم باسا وبل ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو صائم ودخل
الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال
الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم
وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا
فلا شيء عليه وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال

عطاء ان مضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضره ان يزدرد ريقه وما
في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن
ينهى عنه وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال عطاء ان استنشر
فدخل الماء في حلقه لا باس فانه لم يملك وعن ابي هريرة قال اذا قاء فلا يفطر انما
يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس
وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه
فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة
احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن
الحسن عن غير واحد مرفوعا افطر الحاجم والمحجوم باب صوم المسافر عن عائشة ان
حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وعن ابي الدرداء قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على
راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن
رواحة وعن ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ
الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر
وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى
بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك
في رمضان وكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر وعنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم

في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الى الناس فقال
المفطرون للصوم افطروا عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال
ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر باب القضاء عن عايشة
قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال
يحيى الشغل من النبي او بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام
فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا
ام لا عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى
ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض
لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب
والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتاده وحماد يقضي يوما مكانه عن ابي الزناد
قال ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا
من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة باب صيام
التطوع عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول

لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل
صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان وعنها قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله
وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلوة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة داوم
عليها وعنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه وعن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني
عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون
فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه وعن
ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فصوموه انتم وعن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة
عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما
فليصم قالت كنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن
فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار قال ابو عبد
الله الصوف وعن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل
من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه
ومن لم يكن اكل فليصم وعن معاوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء
فليصم ومن شاء فليفطر وعن ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحري صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني
شهر رمضان وعن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه وعن
عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان
يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل وعن عمران
بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ساله او سال رجلا وعمران سمع
فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان
قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين وفي رواية عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان قال ابو عبد الله وشعبان اصح
وعن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلث لا ادعهن حتى اموت
صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلوة الضحي ونوم على وتر وعن محمد بن عباد قال
سالت جابرا انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير
ابي عاصم يعني ان ينفرد بصومه وعن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده وعن جويرية بنت
الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت
امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وعن هشام قال
اخبرني ابي كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها وعن عائشة وابن

عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي وعن ابن عمر قال

الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام

منى وعن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فساله رجل فقال نذرت ان اصوم

كل يوم ثلاثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء

النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه وعن انس

بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل

الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى وعن

حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان لا ياتي

عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله

اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صومهما وعن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين

الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم وعن عمار قال من صام

يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وعن ميمونة ان الناس شكوا

في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في

الموقف فشرب منه والناس ينظرون وعن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا

عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال

بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه وعن

ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا

فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست

هيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني وعن ابي هريرة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل
يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين
ابوا ان ينتهوا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل
انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون
عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني
لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت
بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك
عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى
ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان بكل
حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت فاني اطيق
غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلثة ايام قال فشددت فشدد علي قلت اطيق
غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف
الدهر وفي رواية فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر
وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له

النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثه ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق
اكثر من ذلك قال فصم صم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة
من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما
يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله
قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما
وعنه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي
تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك
لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله
قال فصم يوما وافطر يومين فقلت فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما
وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه
يا رسول الله قال لا افضل من ذلك وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل للمرءة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته
الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يودي اليه شطره باب
ليلة القدر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبادة بن الصامت قال خرج النبي

صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت
لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم
فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة وعن ابي سعيد الخدري قال اعتكف
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه
جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه
فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع
فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت
كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء
شيا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر
الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي
في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة يمضين ويستقبل احدى
وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور
فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت
اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان
اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها
في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت
السماء تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم

ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني فنظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه
ممتلي طينا وماء وعن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا
ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى
رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
وعنه ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر في رمضان ليلة القدر في
تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضين او سبع يبقين يعني ليلة
القدر وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر
الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله
وايقظ اهله وعن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا
من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا
النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيا قال نعم اخبرني
بلال موذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر باب الاعتكاف
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
حتى توفاه الله تعالى ثم اعتكف ازواجه من بعده وعنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل

مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عايشة ان تعتكف فاذن لها
فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها
فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر
اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها
فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال
عن عايشة قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو
في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا عن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في رمضان عشرة
ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين عن عمر بن الخطاب
انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة
كتاب القرآن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبيا
نبي الا اعطي من الايات ما مثله او من او امن عليه البشر وانما كان الذي
اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة عن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو
يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل عن عثمان بن عفان قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه عن البراء قال تعلمت سبح

اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرا القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرا القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل المنافق الذي لا يقرا القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القرآن وهو
حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرا القرآن وهو يتعاهده
وهو شديد فله اجران وعن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت
كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم لما يحييكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من
المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وعن اسيد
بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده
اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس
ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه
فلما اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان يطا
يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا

مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال
لا قال تلك الملئكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى
منهم وعن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعني اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني فاني محتاج
وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه كذبك وسيعود فرصدته الثالثة
فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك
كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية
الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله

زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا
اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي
القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا
احرص شي على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان عن ابي مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
كفتاه عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق
الاول وهن من تلادي عن البراء بن عازب قال كان رجل يقرا سورة الكهف
والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل
فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن عن قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له
مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن وعن زيد
بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قراء انا فتحنا لك فتحا مبينا وعن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا
يقراء قل هو الله احد يردّدها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
ايعجز احدكم ان يقراء ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك
يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن وعن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقراء لاصحابه في صلوته فيختم
بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي
شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقراء بها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في
عقلها وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن
كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وعن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية
كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم وعن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن
ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وعن سعيد بن جبير قال ان الذي
تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم وعن ابن عباس قال جمعت المحكم في عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل وعن عائشة قالت

سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقراء في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني

كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة

تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال

يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا وعن ابي وائل قال

غدونا على عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا

قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقراء بهن النبي صلى الله عليه

وسلم ثماني عشر سورة من المفصل وسورتين آل حم وعن عبد الله قال قد علمت

النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراءهن اثنين اثنين في كل ركعة

فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة

من اول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

وعن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت

مدا ثم قراء بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد الرحمن ويمد بالرحيم وعن

عبد الله ابن مغفل المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

على ناقة له يقراء سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قراء معاوية يحكي قراءة ابن

مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي

صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلث مرات

وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراء علي قال قلت اقراء

عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقراءت النسا
حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان عن ابي هريرة انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشي ما اذن للنبي صلى الله ان يتغنى
بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به وقال سفيان تفسيره يستغني به عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشي ما اذن لنبي
حسن الصوت بالقرآن يجهر به وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به عن انس بن مالك ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال الله
آسماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه
وفي رواية قال قتادة فانبئت انه قراء عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقراء عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي
امراءة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل
من رجل لم يطاء لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم
قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلثة واقراء القرآن في كل شهر
قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك
قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم

صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقراء في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت
رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذالك اني كبرت وضعفت وكان يقرا
على بعض اهله السبع من القرآن والذي يقراءه يعرضه من النهار ليكون
اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن
كراهية ان ترك شيا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وعن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقراء القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرا
في سبع ولا تزد على ذلك وعن سفيان قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل
من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرء
اقل من ثلث آيات وعن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال
يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقراء قال اما انك لو شئت
امرت بعضهم فيقرا عليك قال اجل قال اقراء يا علقمة فقال زيد ابن حدير
خير يا ابن حدير اتامر علقمة ان تقراء وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت
اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقراءت خمسين
آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما
اقراء شيا الا وهو يقراءه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال
الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه وعن عمر بن
الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقراء سورة الفرقان في حيوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقراء على حروف
كثيرة لم يقراءنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة

فصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك
تقراء قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقراء بسورة الفرقان على حروف
لم تقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقراء يا هشام فقراء
عليه القراءة التي سمعته يقراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
انزلت ثم قال اقراء يا عمر فقرات القراءة التي اقراني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقراوا
ما تيسر منه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني
جبرئيل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة
احرف وعن ابن مسعود قال سمعت رجلا قراء آية وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقراء خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا وعن شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال
والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب
الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت
رادا يقول غير ذلك وعن عبد الله قال والله الذي لا اله غيره ما انزلت
سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا

انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه

وعن يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي .

فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك

قالت لم قال لعلي اؤلف عليه القران فانه يقرا غير مؤلف قالت وما يضرك

آية قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة

والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء

لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا

لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة

موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا

عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه آي السور وعن عمر قال اقرانا

ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيا

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية

او ننسها وعن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك

رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا

القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة

وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال ولا ادري بدا بابي او بمعاذ وعن زيد

بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال

ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني لاخشى

ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع

القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله
خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى
عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى
خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حيوته ثم
عند حفصة بنت عمر وعن انس بن مالك ان حذيفة ابن اليمان قدم على عثمان
وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك
هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل
عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف

رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من
القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق وعن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف
في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وفي رواية الحقناها في سورتها في
المصحف وعن انس قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم
من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من
ابو زيد قال احد عمومتي وعنه قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن
غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن
ورثناه وعن عبد العزيز ابن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس
فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا
ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين
الدفتين وعن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا كتاب التفسير بسم الله الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة
الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب لانه
يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير
والشر كما تدين تدان سورة البقرة قال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى
للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك

قال ابو العالية مرض شك قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين
محيط بالكافرين الله جامعهم كلما رزقوا بشيء ثم اتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا
من قبل اوتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قال
ابو العالية مطهرة من البول والبصاق رغدا واسعا كثيرا فازلهما الشيطان استزلهما
قال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا على الخاشعين
على المؤمنين حقا لا تجزي لا تغني يسومونكم يولونكم قال مجاهد المن صمغة
والسلوى طير قال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم قال مجاهد بقوة يعمل
بما فيه وما خلفها عبرة لمن بقي عوان النصف بين البكر والهرمة صفراء ان
شئت سوداء ويقال الصفراء كقوله جمالات صفر فاقع صاف لا ذلول لم يذلها
العمل تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية فيها الا بياض
فادارأتم اختلفتم يستفتحون يستنصرون قال قتادة فباؤا فانقلبوا قال
عكرمة جبر وميك واسراف عبد ايل الله شروا باعوا سراعنا من الرعونة
اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا مثابة يثوبون يرجعون القواعد
اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد صبغة دين
الوسط العدل شعائر علامات واحدتها شعيرة انداد يعني اضدادها واحدها
ند خطوات من الخطو والمعنى آثاره عفي ترك العاكف القيم التهلكة والهلاك
واحد قال عطاء النسل الحيوان اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته واضمرته فهو
مكنون يعفون يهبن قانتين اي مطيعين رجالا اقيام راجل قائم يقال
بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل سنة نعاس قال ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤده

ولا يثقله اذني اثقلني والادوالايد القوة فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس
عروشها ابنيتها يتسنه يتغير ننشزها نخرجها فصرهن قطعهن قال ابن عباس
الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيا والواحدة صفوانة بمعنى
الصفا والصفا للجميع قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء قال عكرمة وابل مطر
شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن اعصار ريح عاصف تهب من الارض
الى السماء كعمود فيه نار الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسلة المس
الجنون يمحق الله الربوا يذهبه فاذنوا بحرب فاعلموا قال ابن عباس اصرا عهد
ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على
استاههم فبدلوا وقالوا حنطة حبة في شعرة عن البراء ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلها صلوة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد
بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر
ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف
رحيم عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة
عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى
الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة

وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله
المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلوة العصر يصلون
نحو بيت المقدس فقالوا هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فيشهدون
انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن عمر
قال نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
وعن عروة قال سألت عائشة فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما
على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه
لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في
الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل
فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل

الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عايشة وقد سن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت
ابابكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل
العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عايشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون
كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله عز وجل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة
في القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت
فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين
كلاهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين
يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله عز وجل امر بالطواف
بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت وعن عاصم بن
سليمان قال سالت انس بن مالك رض عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما
من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة الى قوله ان يطوف بهما وعن ابن عباس قال كان في بني اسرائيل القصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل
الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية قوله تعالى اياما معدودات

فمن كان منكم مريضا او على سفر الآية قال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى
وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما
تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد
ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قال ابو عبد الله قراءة العامة
يطيقونه وهو اكثر وعن عطاء انه سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقون
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة
الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكانه كل يوم مسكينا وعن ابن عمر
انه قرا فدية طعام مسكين قال هي منسوخة وعن ابن ابي ليلى قال حدثنا
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم
كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها
وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم وعن البراء قال كان اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر
لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما
فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق
فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت
خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا
شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
وعنه قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان

رجال يختانون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
الآية وعن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل
نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي عقالين
قال ان وسادتك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك
وعنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان
قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض
النهار وعن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم
ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى تتبين
له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار وعن
البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها وعن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
قال نزلت في النفقة قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الآية
وعن عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد
الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة
قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من
طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة وعن ابن عباس قال كان

اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة
سالوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوي وعنه قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وعن عائشة رض قالت قريش
ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب
يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
وعن ابن عمر فاتوا حرثكم اني شئتم قال يا بيتها في وعن نافع قال كان ابن عمر رض اذا قراء
القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقراء سورة البقرة حتى انتهى
الى مكان قال اتدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن
جابر رض قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من وراءها جاء الولد احول
فنزلت نساءكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم وعن طاوس قال الا ان يخافا
ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة وعن الحسن فلا
تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي
من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك
واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا
لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن
فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه وعنه ان معقل بن يسار كانت اخته

تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك
انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الآية فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقراء عليه فترك الحمية واستعاذ لامر الله وعن الزهري
نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي
امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها
من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان
ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد
والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان
يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور وعن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب
فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن فالعدة كما هي واجب عليها وقال عطاء قال
ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول
الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها
فان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم

جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن ابن عباس فيما
عرضتم به من خطبة النساء يقول اني اريد التزويج ولوددت انه يتيسر لي
امراة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله
لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة
وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا
ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق
بينهما وقال الحسن لا تواعد وهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ
الكتاب اجله تنقضي العدة وعن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان
هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيا
منه من مكانه وعن عبيد بن عمير قال قال عمر رض يوما لاصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة
قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم قال ابن عباس في نفسي
منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن
عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني
يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا الآية
قال ابن عباس هذه آخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر

ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها سورة آل عمران

منه ايات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه

بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وقوله جل ذكره ويجعل الرجس

على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك

ابتغاء الفتنة المشتبهات قال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال

سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية الرمز يرجع من

الالم وهو في موضع مفعل قال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج

ميتة ويخرج منها الحي تقاة وتقية واحدة قال ابن عباس نذرت لك ما في

بطني محررا يعني محررا للمسجد يخدم قال ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء العشي

ميل الشمس اراه الى ان تغرب الابكار اول الفجر يشترك واحد وقال ابراهيم

المسيح الصديق وجيها شريفا وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر

بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى قال ابن عباس متوفيك

مميتك كونوا ربانيين علماء حكماء فقهاء ويقال الرباني يربي الناس بصغار

العلم قبل كباره شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تصعدون تذهبون تبوئ تتخذ

معسكرا قال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر المسوم الذي له سيماء

بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجمع والواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم

قتلا في اخريكم وهو تانيث آخركم غزا واحدها غاز استجابوا القرح

الجراح سيطوقون كقولك طوقته بطوق سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل

من عند الله كقولك انزلته قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم قال ابن

عباس افزعوا لجرت القدام مع الجزنية وقال قلم زكريا الحربية فكفنها زكريا
عن عبد الله قال من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا فقراء الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله انزلت كان بيني
وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ثم اقرا هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم وعن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا
اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا
من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية
وعن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس ياتون
بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام وعن جابر بن عبد الله
قال فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل
لقول الله والله وليهما وعن سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله تعالى

ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت .
ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن انس قال شج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء
وعن البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخريهم ولم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا وعن عائشة الذين استجابوا لله
وللرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت
لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال
من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير وعن
ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا وعن علقمة بن وقاص ان مروان
قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب
ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه
انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه

بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اتوا من
كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى
قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا سورة النساء حوبا اثما مثنى
وثلث ورباع يعني اثنتين وثلثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع قال علي بن الحسين
يعني مثنى او ثلثا او رباع تعولوا تعدلوا تعولوا تميلوا النحلة المهر قواما قوامكم
من معايشكم بدارا مبادرة الكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر اعتدنا افعلنا من العتاد ويذكر
عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن موالي اولياء ورثة عاقدت ايمانكم هو
مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى
المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين قال ابن عباس شقاق تفاسد
المختال والختال واحد مثقال ذرة زنة ذرة صعيدا وجه الارض نطمس نسويها
حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان
وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن وقال جابر كانت
الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل واحد
كهان ينزل عليهم الشيطان سعيرا وقودا ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات او
سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه
حسيبا كافيا فئة جماعة قال ابن عباس اركسهم بددهم السلم والسلم والسلام واحد المراغم
المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم الا اناثا يعني الموات
حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد

نشوزا بعضا واحضرت الانفس الشح هواه في الشي يحرص عليه كالمعلقة
لا هي ايم ولا ذات زوج تلووا السنتكم بالشهادة في الدرك الاسفل من النار قال
ابن عباس اسفل النار طبع ختم قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح
منه احياه فجعله روحا قال ابن عباس يستنكف يستكبر عن عائشة ان رجلا
كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شي فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته
في ذلك العذق وفي ماله وعنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة
تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسي صحبتها ولا يعدل في مالها
فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلث وربع وعن عروة ابن الزبير
انه سال عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي
اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة
نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من
سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله
في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها
باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون فيها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها وعن عائشة قالت ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم

عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف وعن ابن عباس واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة وعنه قال
ان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس
هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول
بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك وعنه يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا
مات الرجل اولياءه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاء ان وجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك وعنه ولكل جعلنا موالي قال
ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له وعنه اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في سرية وعن الزبير انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري
فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي

سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى
للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآيات نزلت
الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية عن ابن ابي مليكة
ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا
وامي ممن عذر الله عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد
رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة عن
سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته
عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر
ما نزل وما نسخها شيء عن عطاء عن ابن عباس نه ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلام لست مؤمنا قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال
السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك قوله تبتغون عرض
الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله
والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله تعالى غير اولي الضرر عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون

من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا
وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون
وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني
فاني رجل ضرير البصر فنزل مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله غير اولي الضرر وعن ابن عباس قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن
بدر والخارجون الى بدر عن محمد بن عبد الرحمن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم
قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله
او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية وعن ابن عباس
رضا ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا وعن
عايشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في
العذق فرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الآية وعنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها فتقول له امسكني
ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى
فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير وعن البراء قال آخر آية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة انزلت براءة سورة المائدة قال ابن

عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم حرم واحدها آمين عامدين
يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب او قذها
فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته تتحرك بذنبه
او بعينه فاذبح والنصب انصاب يذبحون عليها والاستقسام ان يحيل القداح فان
نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون
بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون
بها في الامور وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام مخمصة مجاعة
اجورهن مهورهن يتمموا تعمدوا امت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم
وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح فبما نقضهم بنقضهم الاغراء
التسليط كتب الله جعل الله تاس تحزن تبوء تحمل من احياها يعني من حرم
قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب
قبله شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة دائرة دولة عن سعيد بن المسيب قال البحيرة
التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا
يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل
ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احديهما بالاخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه
ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي عثر ظهر
الاوليان واحدها اولى المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة باينة
والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني واذ قال الله يقول قال الله

وانه هنا صلة عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن آية لو نزلت
فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة
ام لا اليوم اكملت لكم دينكم الآية عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني
ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد
تحته وعنها قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي
صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة في الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد
فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية قال اسيد بن حضير لقد بارك

اسيد الناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم وعنها انها استعارت من اسماء قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه
فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط
الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة وعن سفيان قال ما في القرآن آية
اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وعن
عائشة رضا نزلت هذه الآية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله
وبلى والله وعن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر
فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت
هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك
المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم
قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا وعن انس
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسالوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم وعن ابن عباس قال كان قوم يسالون رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته
اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها وعنه قال خرج رجل من بني سهم مع